

المزهر في علوم اللغة وأنواعها

يا أيها البرّ نَسَاء كَلْبَ الْأَزْلَمِ وَضَنَّ الْمُرْزَمُ وَعَكَفَتِ الضَّبُعُ فَجَهَشَتِ الْمَرْتَعُ
وَصَلَصَتِ الْمَتْرَعُ وَأَثَارَتِ الْعَجَاجُ وَأَقْتَمَتِ الْفَجَاجُ وَأَنْبَضَتِ الْوَجَاحُ فَالْأُفْقُ مَغْبَرَةٌ
وَالْأَرْضُ مُقَشَّعَةٌ أَمْرَاتُ وَالْجَمْعُ شَتَاتُ وَالطَّمُوشُ أَحْيَاءُ كَأَمْوَاتُ فَهَلْ مِنْ نَاطِرٍ بَعِينٍ
رَأَوْفَةٍ أَوْ دَاعٍ بِكَشَفِ آفَةٍ ! قَدْ ضَعُفَ الذَّطِيسُ وَبَلَغَ الذَّسِيسُ .
فَجَمَعَ لَهُ قَوْمٌ مِمَّنْ سَمِعَ كَلَامَهُ دَرَاهِمُ .

فلما صارت في يده قلبها ثم قال : قاتلك يا حجراً ما أوضعك للأخطار وأدعاك إلى النار !

وصف آخر للسنّة المجديّة .

وقال القالي : حدثنا أبو بكر قال : حدثنا أبو حاتم عن أبي عبيدة عن يونس قال : وقف
أعرابي في المسجد الجامع بالبصرة فقال : قَلَّ الذَّيْلُ وَنَقَصَ الْكَيْلُ وَعَجَفَتِ
الْخَيْلُ وَإِنَّمَا أَصْبَحْنَا نَذْفُخُ فِي وَضَحٍ وَمَا لَنَا فِي الدِّيَّانِ مِنْ وَشْمَةٍ وَإِنَّا لَعِيَالُ
جَرَبَةٍ فَهَلْ مِنْ مَعِينٍ أَعَانَهُ إِنْ يَعِينُ ابْنَ سَبِيلٍ وَنَضُّوْهُ طَرِيقَ وَفَلَّ سَنَةً فَلَا قَلِيلَ مِنَ الْأَجْرِ
وَلَا غَدَى عَنْ إِنْ عَمِلَ بَعْدَ الْمَوْتِ ! الْوَضَحُ : اللَّبَنُ .

ومراده بالوشمة الحظ .

وَالْجَرَبَةُ : الْجَمَاعَةُ .

وَالْفَلَّ : الْقَوْمُ الْمُنْهَزَمُونَ